

مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية

ثابت شتيوي*

جامعة فلسطين التقنية - الخضوري، فلسطين

قبل بتاريخ: ٢٠١٧/٣/٣

استلم بتاريخ: ٢٠١٦/١١/٣٦

ملخص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية وتحديد العلاقة بينهما، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستواهما وفقا لمتغيري (الجامعة، ونوع اللعبة). أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (٩٠) لاعبا من لاعبي منتخبات الألعاب الجماعية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين في الجامعات كان مرتفعا جدا. كما بينت الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي ($r=0.65$). وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس تبعا إلى متغيري الجامعة ونوع اللعبة، وكذلك وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز تبعا لمتغير الجامعة.

كلمات مفتاحية: الثقة بالنفس، الدافعية، الإنجاز، الألعاب الجماعية، الجامعات الفلسطينية.

Level of Self-confidence and Its Relationship to the Motivation of Performance among Team Sports Players at the Palestinian Universities

Thabet Shtewy*

Palestine Technical University - Kadoorie, Palestine

Abstract: The study aimed at investigating the level of self-confidence and its relationship to motivation of performance among team sports players in Palestinian universities. Differences in the level of self confidence and motivation of performance according to university and type of game were detected. A purposive sample consisted of 90 players. A questionnaire was used as a tool to collect data. The results of the study showed that the level for both self-confidence and motivation of performance were high among league players in Palestine. There was a statistically significant positive correlation between self-confidence and motivation ($r = 0.65$). The results revealed that there were statistically significant differences in the level of self- confidence due to university and type of game. Also, there was a difference in the motivation between universities.

Keywords: Self-confidence, motivation, performance, team sports, Palestinian universities.

*thabettpu@yahoo.com

الرياضي والتي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي، حيث أشار (Hays, Thomas, Maynard & Bowden, 2009) إلى أهمية تحسين الثقة بالنفس لدى الرياضيين من أجل الوصول إلى الإنجاز الرياضي، وذلك من خلال إشباع الحاجات الشخصية للرياضيين والتي من الممكن أن تكون مصدرا هاما لتنمية ثقتهم بأنفسهم في مرحلة الإعداد للمنافسات. ويرى (Kouli, Bebetos, Kampris & Papaioannou, 2010) أن الثقة بالنفس من العوامل المؤثرة على الأداء الرياضي نظرا لارتباطها الوطيد بالجانب الانفعالي للرياضيين في الألعاب الرياضية المختلفة، والتي يمكن تنميتها من خلال المنافسات الرياضية ذات المستويات التنافسية المختلفة والتي تتطلب التركيز العالي من قبل اللاعبين. ويرى توكانان و بيلين (Tokinan & Bilen, 2011) أن الثقة بالنفس من العوامل الرئيسية المؤثرة في تحديد الخبرات المكتسبة للرياضي في الجوانب المختلفة، حيث تظهر الثقة بالنفس الملامح الشخصية الدائمة للفرد ولا تعد كاتجاه وقتي ينتهي بانتهاء المهمة (Pervin & John, 2011). في حين يرى بندورا (Bandura, 1997) أن الثقة بالنفس تعد بمثابة الشعور الذي يمتلكه الفرد حول نفسه.

ويرى (Feltz, 1988) أن الثقة بالنفس تفوق الملامح الشخصية للفرد، حيث تعبر عن ايمان الشخص في قدرته على النجاح في مهامه وثقته بقدراته واتخاذ قراراته الحاسمة تجاه ذلك. وأن الخبرات الإيجابية التي يحققها اللاعب على مستوى الأنشطة الرياضية التنافسية الممارسة تعمل على زياده دافعيه الإنجاز الرياضي والاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسه النشاط الرياضي، مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية، والشعور بالسعادة والرضا الناتج عن تحقيق الأهداف (راتب،

يشهد العالم الان تطورا مذهلا في كافة مجالات الحياة، ومنها المجال الرياضي وذلك ناتج عن تطور كافة العلوم المرتبطة بالعصر الحالي، مما حدا بأصحاب الاختصاص في المجال الرياضي إلى اجراء العديد من الدراسات والأبحاث العلمية من اجل تطور مستوى الاداء المتعلق بالفرق والمنتخبات الرياضية الجامعية في ظل تقارب مستوى الاداء المهاري والبدني والخططي والنفسي.

إن لأقسام التربية الرياضية دورا فعالا في صقل شخصيه الطلبة من جميع جوانبها، واكد على ذلك بطاينة وزعبي (٢٠٠٩) بأن دور الجامعات اليوم، لم يعد مقتصرًا على تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات والمواهب العلمية أو تطوير القدرات العقلية، بل اتسع نطاقها في الفلسفة الحديثة لتشمل مظاهر واغراض تساهم ببناء الشخصية المتكاملة لمواجهه متطلبات الحياة استنادا إلى الفلسفة الحديثة التي تنادي بالاهتمام بالفرد كوحده واحده متكاملة.

ويعد علم النفس الرياضي من العلوم الحديثة والهامة في المجال الرياضي، والذي يهتم بدراسة العوامل النفسية المؤثرة بالسلوك الرياضي نحو تحقيق مستوى عال من الأداء والانجاز الرياضي (علاوي، ١٩٩٨).

كما يهتم علم النفس الرياضي في المتطلبات البدنية والعقلية والانفعالية لممارسي النشاط البدني، ويدرس تأثير كل لون من ألوان الأنشطة الرياضية سواء كانت فرديه ام جماعيه على متغيرات الشخصية باعتبار أن لكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة لما يتميز به ممارسي هذه الأنشطة من الثقة بالنفس وتنميه الشخصية الرياضية.

وتكمن أهمية الثقة بالنفس في كونها من العوامل الهامة التي تعمل على تحسين الأداء

الرياضيين للنجاح في ألعابهم الرياضية الخاصة، وكذلك تحديد دور الثقة بالنفس كعامل وسيط يؤثر على تحديد العلاقة فيما بينهما. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها ٨٨ طالبا وطالبة يمارسون الألعاب الرياضية المختلفة في جامعة سينز في ماليزيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين مناخ الدافعية وإدراك اللاعبين الطلبة لنجاحهم في العابهم الرياضية الخاصة، ويعود ذلك إلى الدور الإيجابي للثقة بالنفس في تحقيق ذلك. وفي ضوء النتائج أشادت الدراسة بدور الثقة بالنفس ومناخ الدافعية الهام في تحقيق النجاح في الألعاب الرياضية المختلفة.

كما أجرى (Sari, Ikici, Soyer & Eskiller, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية لدى لاعبي الهوكي في تركيا، وأجريت الدراسة على عينة تكونت (١١٠) لاعبا ولاعبة يشاركون في المنافسات المحلية للعمر أقل من ١٦ سنة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين عناصر الدافعية الداخلية والخارجية والثقة بالنفس، وكذلك وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس وقلة الدافعية. وفي ضوء نتائج الدراسة تبين أن الثقة بالنفس العالية لدى اللاعبين وادراكهم الفعال لذاتهم وثقتهم في قدراتهم يعمل ذلك على تحسين دافعتهم في هذه اللعبة.

وقامت أبو شنب (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبات منتخبات الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٩٦ لاعبة من لاعبات منتخبات الجامعات الفلسطينية، مستخدمه المنهج الوصفي المسحي لملائمته لإجراءات الدراسة، مستخدمه مقياس علاوي (٢٠٠٥) كأداة لجمع البيانات وذلك لقياس مستوى دافعية الإنجاز، ومقياس معوض (٢٠٠٥) لقياس

(٢٠٠١)، ويذكر خبراء التربية الرياضية بهذا الصدد أن معظم الفرق الرياضية على المستوى الدولي والعالمي متقارب من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي، إلا أن هنالك عاملا مهما يحدد نتيجة كفاحهم اثناء المنافسات الرياضية وهو العامل النفسي (Stolen, Chamari, Casragna & Wisloff, 2005) وأكد على ذلك الربضي (٢٠٠٣) أن الاعداد النفسي يعد من الظواهر الأساسية في الحقل الرياضي، باعتباره يلعب دورا كبيرا في الصراعات الرياضية في الوقت الحالي وله تأثير على الإنجاز الرياضي، ويذكر شتيوي (٢٠١٢) بهذا الخصوص نقلا عن (Cox, 1994) نموذج (Vealy) للإنجاز الرياضي، على اعتبار أن الثقة بالنفس (self-confidence) هي سمه شخصيه تمكن الفرد بأن يمتلك القدرة لكي يكون رياضيا ناجحا والذي من خلالها يمكن التنبؤ بمستوى أداء اللاعب واستجاباته مما تعطيه دفعة تقدميه لأدراك اللاعب عن ذاته وشعوره بالنجاح، هذا بالإضافة إلى أن تميز اللاعب بالثقة العالية بالنفس تجعله يمتلك المزيد من الدافعية للإنجاز في المستوى الرياضي.

ونظرا لأهمية موضوع الثقة بالنفس والدافعية في المجال الرياضي يسعى الباحث التعرف إلى مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية باعتبار أن مجال علم النفس الرياضي من المجالات الهامة والمؤثرة في الشخصية الرياضية، مما يجعلنا نتنبأ بسلوك اللاعبين مستقبلا واستجاباتهم المتوقعة اثناء المواقف المختلفة للعمل على تعديلها بحيث لا تؤثر على المستوى الرياضي، وقام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي، حيث أجرى (Ibrahim, Ibrahim, 2016) دراسة حول العلاقة بين مناخ الدافعية وإدراك الطلبة

مقياس الفعالية الجماعية لقياس الفعالية الجماعية (ثقة الفريق) وفعالية التدريب (ثقة المدرب) لدى اللاعبين كرة القدم والكرة الطائرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ثقة الفريق وثقة المدرب في الكرة الطائرة ($r = 0.68$) مقارنة مع ثقة الفريق والمدرب في كرة القدم التي أظهرت نتائجهم على العكس من ذلك. وفي ضوء هذه النتائج تقترح الدراسة أن ثقة الفريق وثقة المدرب ترتبط بنجاح الفريق والفوز خلال الموسم الرياضي.

كما أجرى حمارشة (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومصادر التقه بالنفس لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢١٠ لاعبا من اندية المحترفين والدرجة الأولى والثانية لكرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لإجراءات الدراسة مستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الرياضي للاعبين بكرة القدم كان متوسطا بواقع ٤.٧٦ درجة، وأن مستوى الثقة بالنفس كان عاليا بمتوسط ٦.٥٧ درجة، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الرضا الرياضي والثقة بالنفس بمعامل ارتباط ٠.٦٣٦. كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى اللاعبين تبعا لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة المتوسطة في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

وقام (جابر، ٢٠١٢) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة الطاولة في فلسطين تبعا إلى متغيرات درجة اللعب، وطول اللاعب، واليد المستخدمة في اللعب، والخبرة في اللعب، وتصنيف اللاعب، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها ٩٦ لاعب، ولجمع البيانات استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لإجراءات الدراسة مستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات،

مستوى الطموح، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي المنتخبات الجامعات الفلسطينية، جاءت بدرجة متوسطة بنسبة مئوية ٦١%، وأن مستوى الطموح جاء بدرجة منخفضة بنسبة ٦١.٦%، في حين أظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (نوع اللعبة وخبرة اللاعب) لدى لاعبي منتخبات الجامعات الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى دافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي منتخبات الجامعات الفلسطينية بمعامل ارتباط ٠.٦٦.

كما قام (Heper, Yolacan & Kocaeksi, 2014) بدراسة هدفت التحقق من مستوى توجيه الأهداف والثقة بالنفس الرياضية لدى لاعبي كرة القدم. وقد تكون عينة الدراسة من (٨٧) لاعبا في دوري للهواة في كرة القدم في تركيا. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الحالة للثقة بالنفس الرياضية بين الهواة والمحترفين في كرة القدم ولصالح الهواة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بينها في السمة للثقة بالنفس الرياضية، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في توجيه الأهداف نحو الأنا لصالح لاعبي كرة القدم المحترفين، ووفقا إلى هذه النتائج إن الفروق في الثقة بالنفس الرياضية وتوجيه الأهداف بين لاعبي كرة القدم المحترفين والهواة يعتمد على المستوى المختلف للمنافسات.

وأجرى (Skinner, 2013) دراسة حول العلاقة بين الثقة والأداء طوال الموسم الرياضي التنافسي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) لاعبة في كرة القدم والكرة الطائرة في معهد رياضي غرب الولايات المتحدة، وتم جمع البيانات على خمسة مراحل أثناء الموسم الرياضي، وذلك من خلال استخدام

كما أجرى الهنداوي (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين، وذلك تبعا لمتغير (الجنس، اللعبة ومكان السكن) ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مقدارها ١٠٧٤ لاعبا ولاعبة، حيث استخدم الوصفي المسحي لتحليل البيانات وكذلك اعتمدت الباحثة مقياس بركات (٢٠٠٨) لمفهوم الذات ومقياس علاوي (٢٠٠٤) لدافعية الإنجاز الرياضي. أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الرياضي، جاءت لدى العينة بدرجة كبيرة حيث وصلت ما بين ٧٢.٧-٧٢.٦ على التوالي. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغيرات (الجنس، اللعبة ومكان السكن) في حين أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين بمعامل ارتباط بيرسون بلغ ٠.٦٣.

كما قام (khan, 2011) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز الرياضي، لدى عينة من لاعبي الريشة لطائرة، أجريت الدراسة على عينة مقدارها ٢٠ لاعبا تتراوح أعمارهم من (١٧-٢٠) عام، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز الرياضي، ومقياس قلق المنافسة الرياضية، أظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية سالبة، ودالة إحصائية بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الريشة لطائرة.

وأجرى (Fontayne, 2001) دراسة هدفت التعرف إلى دوافع الإنجاز الرياضي وأثر الجنس، والاختلافات العرقية، والسمات الاجتماعية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٢) تلميذا من الذكور والإناث من المغرب، وأوروبا، مستخدما المنهج الوصفي

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة الطاولة في فلسطين كانت جيدة، وكذلك أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى اللاعبين تعزى بمتغير درجة اللعب، واليد المستخدمة في اللعب، في حين أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الخبرة في اللعب، والمصنف دوليا.

كما قامت أبو بكر (٢٠١٣) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية، تبعا لمتغيرات (درجة النادي، المؤهل العلمي، الخبرة في اللعب والمهمة الرئيسية في اللعب) حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لإجراءات الدراسة، أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٩٢ لاعبا من لاعبي الكرة الطائرة للعام (٢٠١٢_٢٠١٣)، مستخدما مقياس علاوي لدافعية الإنجاز، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي كان متوسطا في مجال إنجاز النجاح ومجال تجنب الفشل، في حين أن متوسط الهوية الرياضية لدى اللاعبين كان عاليا جدا، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الهوية الرياضية وإنجاز الطموح وعلاقة سلبية بين الهوية الرياضية وتجنب الفشل.

وأجرى عبد الغفور (٢٠١٢) دراسة مقارنة هدفت التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة للكليات العلمية والإنسانية بجامعة الموصل، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٦٠ لاعبا حيث استخدم الباحث المسحي الوصفي لملائمته لإجراءات الدراسة لتحليل البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدافعية الإنجاز الرياضي لدى افراد عينة الدراسة.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية والتعرف إلى:

- مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
- مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
- العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
- الفروق في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، والسنة الدراسية).

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟
٢. ما مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟
٣. ما العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في

المسحي، لملائمته لإجراءات الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أثر واضح للفروق الجنسية وخاصة البنات المغربيات في دوافع الإنجاز الرياضي، فيما يتعلق بأهداف الدوافع الخاصة بالسّمات الاجتماعية فقد أظهر الذكور معدل علامات أقل من البنات اتجاه الأهداف السائدة، في حين أظهرت النتائج اختلاف في الإنجاز الرياضي إذا دفع المراهق بدوافع داخلية عنه إذا ما دفع بدوافع خارجية.

مشكله الدراسة

تعد دراسة الثقة بالنفس والدافعية من الموضوعات الهامه في دراسات علم النفس الرياضي، وذلك لما لها من اهميه في تغيير سلوك الفرد اثناء ممارسه النشاط الرياضي التنافسي، حيث تعتبر المنافسات الرياضية من اهم المواقف التي يتعرض فيها اللاعب لمثيرات انفعاليه تؤثر على مستوى الثقة بالنفس والدافعية لدى اللاعبين، وبالتالي فقد حظيت موضوعات علم النفس باهتمام كبير لدى علماء النفس الرياضي، وذلك لارتباطها بالمجال الرياضي، علما انه لا يوجد في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني من اثر واضح للفوز او الهزيمة مثلما تظهر في المنافسات الرياضية، ومن خلال عمل الباحث كمحاضر لمساق علم النفس الرياضي في جامعه فلسطين التقنية، فقد لاحظ أن هناك نتائج لم تصل للحد المطلوب لدى منتخب الجامعة للألعاب الجماعية على المستوى الجامعي على الرغم من اهتمام المدربين والقيام بواجبهم التدريبي من حيث اعداد المنتخبات من الجوانب البدنية والمهارية والخططية، إلا أن الاعداد النفسي لم يؤخذ بعين الاعتبار بالطريقة السليمة مما دفع الباحث للقيام بدراسته الحالية للاطلاع على مستويات الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين مقارنة مع اقرانهم في جامعه النجاح الوطنية .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والبالغ عددهم ٤١٨ لاعبا وفقا لسجل اتحاد الجامعات الفلسطينية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها ٩٠ لاعبا من لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في جامعتي خضوري وجامعه النجاح الوطنية تم اختيارهم بالطريقة العمدية، حيث تمثل عينة الدراسة ٢١,٥٣% من مجتمع الدراسة الكلي.

مصطلحات الدراسة

الثقة بالنفس: إيمان الفرد بقدراته في تسيير أموره دون خوف أو تردد لبلوغ أهدافه وتقبله لذاته كما هي واعتقاده بأنه جدي بتقدير الآخرين (الرفاعي، ٢٠٠٤). كما عرفها الباحث بأنها هي الدرجة التي يحصل عليها اللاعب في مجالات مقياس الثقة بالنفس وفقا للتقسيم المعتمد في تفسير النتائج (تعريف اجرائي).

دافعية الإنجاز الرياضي: هي استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والتميز في ضوء معيار معين، وإظهار قدر كبير من المثابرة والنشاط والفاعلية لتحقيق مثل هذا التمييز (علاوي، ٢٠٠٢). كما عرفها الباحث بأنها استعداد الفرد الرياضي لمواجهة متطلبات ومواقف اللعب المختلفة وبذل الجهد اللازم لتحقيق خبرات النجاح وتلافي خبرات الفشل (تعريف اجرائي).

أدوات الدراسة

قام الباحث باستخدام أداتين لجمع البيانات وهما:

أداة الثقة بالنفس: قام الباحث بتصميم أداة مستوى الثقة بالنفس وذلك من خلال

الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات (الجامعة، ونوع اللعبة، والسنة الدراسية)؟

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- تعد الدراسة الاولى في حدود علم الباحث من نوعها في البيئة الفلسطينية تناولت مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي.
- نتائج هذه الدراسة سيساعد المدربين في الكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية المختلفة.
- اضافة إلى اعتبار نتائج الدراسة تكون نواه لدراسات جديدة ولمستويات مختلفة من اللاعبين والألعاب في المجال الرياضي.

محددات الدراسة

المحدد المكاني: جامعه فلسطين التقنية خضوري وجامعه النجاح الوطنية.

المحدد البشري: لاعبي منتخبات الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد).

المحدد الزمني: تم توزيع الاستبانة (المقياس) وجمعها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠١٥-٢٠١٦).

إجراءات الدراسة

قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي في جميع إجراءاته من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعيبتها وتطبيق مقياسي الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي على اللاعبين وذلك نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

ثبات أداتي الدراسة

قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لإستخراج معامل ثبات أداتي الدراسة، حيث بلغت قيمته لأداة مستوى الثقة بالنفس (٠,٨٧)، وقيمته لأداة دافعية الإنجاز الرياضي (٠,٨٠)، وتظهر القيمتين أن أداتي الدراسة ثابتان وصالحتان للتطبيق في البيئة الفلسطينية وتفيان لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية وهي:

المتغيرات المستقلة: (أ) الجامعة، ولها مستويان هما: جامعة خضوري وجامعة النجاح الوطنية. (ب) نوع اللعبة، ولها أربعة مستويات وهي: كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة و كرة اليد.

المتغيرات التابعة: تتمثل في استجابة اللاعبين على فقرات مقياسي الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي.

المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T Test).
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- اختبار شيفيه (Scheffe Post-Hoc Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات

الإطلاع على الأدب المشابه والدراسات السابقة حيث اشتمل على ٢٥ فقرة بصورته الاولى، ثم قام الباحث بعرضه على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعتي فلسطين التقنية خضوري وجامعة النجاح الوطنية، وبعد الإطلاع على ملاحظات المحكمين وتعديلاتهم وآرائهم تم اعتماد الفقرات التي حصلت على اجماع %٧٥ فما فوق، وقد بلغ عدد الفقرات بصورتها النهائية ٢٢ فقره لتمثل مقياس مستوى الثقة بالنفس، كما اشتمل سلم الإستجابة على (٥) استجابات كما أعدت بطريقة ليكرت السلم الخماسي وهي: (٥) درجات للبدل (مرتفع جداً)، و(٤) درجات للبدل (مرتفع)، و(٣) درجات للبدل (متوسط)، و(٢) درجة للبدل (منخفض)، و(١) درجة للبدل (منخفض جداً).

أداة دافعية الإنجاز الرياضي: قام الباحث باستخدام مقياس علاوي (٢٠٠٥) والذي اشتمل على (١٦) فقرة، كما اشتمل سلم الإستجابة على (٥) استجابات كما أعدت بطريقة ليكرت السلم الخماسي وهي: (٥) درجات للبدل (مرتفع جداً)، و(٤) درجات للبدل (مرتفع)، و(٣) درجات للبدل (متوسط)، و(٢) درجة للبدل (منخفض)، و(١) درجة للبدل (منخفض جداً).

صدق أداتي الدراسة

قام الباحث باستخدام صدق المحتوى لأداة مستوى الثقة بالنفس وذلك من خلال عرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة في جامعتي فلسطين التقنية خضوري وجامعة النجاح الوطنية وتبين أن الاداة صالحة لقياس ما وجدت لأجله. وفيما يتعلق في أداة دافعية الإنجاز الرياضي استخدم الباحث مقياس علاوي (٢٠٠٥) والذي يعد صادقاً للإستخدام في البيئة الفلسطينية حيث طبق في دراسات كل من (أبو شنب، ٢٠١٥) و(أبو بكر، ٢٠١٢).

٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩) وكانت رتبها على التوالي (١، ١١، ٨، ٥، ٤، ١١، ٧، ٣، ٩، ٦، ١١، ١١، ٨، ٩) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٠% فأعلى)، وكان مستوى الثقة بالنفس لدى اللاعبين مرتفعا على الفقرات (٢، ١٠، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢) وكانت رتبها على التوالي (٢٢، ٢٠، ١٧، ١٦، ١٩، ١٨، ٢١، ١٥) حيث تراوحت النسبة المئوية للإستجابة عليها ما بين (٧٤,٨%-٧٩,٤%) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا جدا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨١,٤%).

الفلسطينية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة وللمستوى الكلي للثقة بالنفس، ونتائج جدول (١) تبين ذلك. ولتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية:

(٨٠% فأعلى) مستوى مرتفع جدا، (٧٠-٧٩,٩%) مستوى مرتفع، (٦٠-٦٩,٩%) مستوى متوسط، (٥٠%-٥٩,٩%) مستوى منخفض، (أقل من ٥٠%) منخفض جدا.

يعرض جدول ١ أن مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا جدا على الفقرات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨،

جدول ١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابة لمستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية (ن=٩٠)

الرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	%	المستوى
١	أظهر أمام الآخرين بمستوى لائق في المنافسات.	٤,٥٧	٠,٦٥	٩١,٤	مرتفع جدا
٢٢	قدراتي أفضل من قدرات اللاعبين في المنافسات.	٣,٧٤	٠,٨٢	٧٤,٨	مرتفع
١١	أودي مهاراتي بكفاءة مميزة.	٤,١٠	٠,٧٨	٨٢	مرتفع جدا
٨	لدي القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة في المنافسات.	٤,١٤	٠,٨٩	٨٢,٨	مرتفع جدا
٥	أتعامل مع مجريات المنافسة بكل اعتزاز.	٤,٢٦	٠,٨٠	٨٥,٢	مرتفع جدا
٤	علاقاتي الإنسانية مع زملائي جيدة.	٤,٢٨	٠,٨٢	٨٥,٦	مرتفع جدا
١١	أشعر بالسعادة عند مقابلة المنافس.	٤,١٠	٠,٩٥	٨٢	مرتفع جدا
٧	أشارك في اللقاءات الرياضية بكل ثقة.	٤,٢١	٠,٩٧	٨٤,٢	مرتفع جدا
٣	تزداد ثقتي بنفسي أثناء المنافسة.	٤,٢٩	٠,٨٢	٨٥,٨	مرتفع جدا
٢٠	أعتقد أنني شخص مميز عن الآخرين.	٣,٨٠	١,٠١	٧٦	مرتفع
٩	أني أتميز بثقة وجرأة بنفسي في مواقف المنافسة.	٤,١١	٠,٨٨	٨٢,٢	مرتفع جدا
٦	هناقات الجمهور تجعلني أكثر سعادة.	٤,٢٢	٠,٧٩	٨٤,٤	مرتفع جدا
١١	أشعر أنني معد نفسيا أثناء المنافسات.	٤,١٠	٠,٩٤	٨٢	مرتفع جدا
١١	أشعر أن المدرب راضيا عني أثناء أدائي في التدريب.	٤,١٠	١,٠١	٨٢	مرتفع جدا
١٧	أشارك في المنافسات التدريبية.	٣,٩٢	٠,٨٩	٧٨,٤	مرتفع
١٦	يصفني الغير بأن مستواي جيد في المنافسات.	٣,٩٧	٠,٩١	٧٩,٤	مرتفع
٩	أنتقل نقد الآخرين البناء.	٤,١١	٠,٩٢	٨٢,٢	مرتفع جدا
١٩	لا أخشى مواجهة المنافس في بداية المنافسة.	٣,٨٧	٠,٨١	٧٧,٤	مرتفع
٨	أستطيع الوصول لتحقيق أهدافي الشخصية باستمرار.	٤,١٩	٠,٧٨	٨٣,٨	مرتفع جدا
١٨	أستطيع مواجهة مواقف اللعب المختلفة بنجاح.	٣,٩١	٠,٨٢	٧٨,٢	مرتفع
٢١	أمتلك القدرة على حل مشاكل الشخصية دون الحاجة لمساعدة الآخرين.	٣,٧٧	١,٠٢	٧٥,٤	مرتفع
١٥	لا أخشى كراهية الآخرين باعتباري لاعبا مميزا.	٣,٧٦	١,١٢	٧٥,٢	مرتفع
	المستوى الكلي للثقة بالنفس	٤,٠٧	٠,٤٦	٨١,٤	مرتفع جدا

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة وللمستوى الكلي لدافعية الإنجاز الرياضي، ونتائج جدول ٢ تبين ذلك. وتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية:

(٨٠% فأعلى) مستوى مرتفع جداً، (٧٠-٨٠% فأعلى) مستوى مرتفع، (٦٠-٦٩,٩% فأعلى) مستوى متوسط، (٥٠-٥٩,٩% فأعلى) مستوى منخفض، (أقل من ٥٠%) منخفض جداً.

يشير جدول ٢، أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً جداً على الفقرات (١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) وكانت رتبها على التوالي (٦، ٣، ٨، ١، ٢، ٧، ٥، ٣، ٩) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٠% فأعلى)، وكان مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين مرتفعاً على الفقرات (٤، ٥، ٦، ١٠، ١٢) وكانت رتبها على التوالي (١٣، ١٥، ١٢، ١١، ١٤) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (٧٠,٨%-٧٨,٦%)،

جدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابة لمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية (ن=٩٠)

الرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	%	المستوى
٦	الامتنياز في الرياضة يعد من أهدافي الأساسية.	٤,٢٢	١,٠٩	٨٤,٤	مرتفع جداً
٣	أحاول قدر الإمكان تجنب الهزيمة في المنافسة الرياضية	٤,٢٦	٠,٩٥٠	٨٥,٢	مرتفع جداً
٨	أستمتع في تحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها صعبة.	٤,١٢	٠,٧٣٠	٨٢,٤	مرتفع جداً
١٣	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج للقليل من الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.	٣,٧٣	٠,٩٩٠	٧٤,٦	مرتفع
١٥	الحظ يلعب دور كبير في الفوز في أغلب الأحيان.	٣,٥٤	٠,٩٨٠	٧٠,٨	مرتفع
١٢	أشعر بحالة حمى البداية عند بدء المنافسة وسرعان ما تزول عند إحرار أي تقدم.	٣,٨٤	٠,٩١٠	٧٦,٨	مرتفع
١	لدي الاستعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي.	٤,٥٣	٠,٧٢٠	٩٠,٦	مرتفع جداً
٢	أحب ممارسة المهام التي أشعر فيها بالفخر عند النجاح.	٤,٢٩	٠,٧٧٠	٨٥,٨	مرتفع جداً
٧	الفوز في المنافسة يمنحني دافعية الإنجاز.	٤,٢٠	٠,٩٥٠	٨٤	مرتفع جداً
١١	أشعر بالضيق عند الخسارة لعدة أيام.	٣,٩٣	١,١٢	٧٨,٦	مرتفع
١٦	أشعر بالتوتر قبل المنافسة مما يؤثر على إنجازاتي.	٣,٤٣	١,٢٥	٦٨,٦	متوسط
١٤	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.	٣,٦٤	١,٠٩	٧٢,٨	مرتفع
٥	لدي رغبة عالية لكي أكون ناجحاً في لعبتي.	٤,٢٤	٠,٩٨٠	٨٤,٨	مرتفع جداً
٣	نجاحي في عملي هدف أساسي أسعى إلى إنجازه بكل جهدي.	٤,٢٦	٠,٨٤٠	٨٥,٢	مرتفع جداً
٩	أحاول جاهد أن أكون أفضل لاعباً.	٤,٠٠	١,١٤	٨٠	مرتفع جداً
٩	أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.	٤,٠٠	١,٠٨	٨٠	مرتفع جداً
	المستوى الكلي لدافعية الإنجاز الرياضي	٤,٠٢	٠,٤٩	٨٠,٤	مرتفع جداً

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيري (الجامعة ونوع اللعبة)؟
متغير الجامعة: من أجل الإجابة عن هذا الشق من التساؤل تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) وجدول ٤ يبين ذلك.

جدول ٤

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة (ن=٩٠)

الجامعة المتغيرات التابعة	خضوري		النجاح		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
مستوى الثقة بالنفس	٤,١٧	٠,٤٦	٣,٩٣	٠,٤٣	*٢,٤٩
مستوى دافعية الإنجاز الرياضي	٤,١٨	٠,٤٣٣	٣,٨٠	٠,٤٩	**٣,٩٥

* مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** مستوى الدلالة (٠,٠١).

يشير جدول ٤ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي بين لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في جامعتي خضوري والنجاح ولصالح جامعة خضوري.

متغير نوع اللعبة: وللإجابة عن هذا الشق من التساؤل استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). ويعرض جدول ٥ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للألعاب المختلفة باعتبار المتغيرات التابعة: الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي.

بينما جاء مستوى دافعية الإنجاز متوسطاً على الفقرة (١١) والتي كانت رتبها (١٦) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٦٨,٦%). وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً جداً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٠,٤%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث

ما العلاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟ ومن أجل الإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). وبيانات جدول ٣ توضح ذلك.

جدول ٣

نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية (ن=٩٠)

مستوى الثقة بالنفس الإنجاز الرياضي	مستوى دافعية		قيمة (R)
	م	ع	
٤,٠٧	٠,٤٦	٤,٠٢	*٠,٦٥٤

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يعرض جدول ٣ وجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (٠,٦٥٤).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير نوع اللعبة (ن = ٩٠)

المتغيرات التابعة	كرة قدم (ن = ٢٩)		كرة طائرة (ن = ٢٣)		كرة سلة (ن = ١٧)		كرة يد (ن = ٢١)	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
الثقة بالنفس	٠,٤٣	٤,٠٦	٠,٣٩	٤,١٦	٠,٣٦	٣,٧٩	٤,٢٣	٠,٥٥
دافعية الإنجاز الرياضي	٠,٥٢	٤	٠,٤٢	٤,٠٧	٠,٤٨	٣,٨٤	٤,١٣	٠,٥٢

جدول ٦

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير نوع اللعبة (ن = ٩٠)

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
مستوى الثقة بالنفس	بين المجموعات	٢,٠٦٢	٣	٠,٦٨٧	*٣,٥٤٤
	داخل المجموعات	١٦,٦٧٩	٨٦	٠,١٩٤	
	المجموع	١٨,٧٤١	٨٩		
مستوى دافعية الإنجاز الرياضي	بين المجموعات	٠,٨٧٢	٣	٠,٢٩١	١,٢٠٣
	داخل المجموعات	٢٠,٧٨١	٨٦	٠,٢٤٢	
	المجموع	٢١,٦٥٣	٨٩		

* مستوى الدلالة ($\geq 0,05$).

جدول ٧

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير نوع اللعبة (ن = ٩٠)

المتغير التابع	المتوسط	كرة قدم	كرة طائرة	كرة سلة	كرة يد
مستوى الثقة بالنفس	٤,٠٦	٠,١٠	٠,٢٥	٠,١٧	
	٤,١٦	*٠,٣٧			
	٣,٧٩				*٠,٤٤
	٤,٢٣				

* مستوى الدلالة ($\geq 0,05$).

يعرض جدول ٧ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\geq 0,05$) في مستوى الثقة بالنفس بين لاعبي كرة اليد وكرة السلة ولصالح لاعبي كرة اليد، وكذلك توجد فروق بين لاعبي الكرة الطائرة وكرة السلة ولصالح لاعبي الكرة الطائرة، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدية الأخرى بين المتوسطات.

مناقشة النتائج

التساؤل الأول: ما مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟

ويعرض جدول ٦ نتائج تحليل التباين لكل من المتغيرين التابعين حسب الألعاب الأربع. يشير جدول ٦ إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\geq 0,05$) في مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، بينما لم تكن هنا فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين. ولتحديد الصالح من الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات، ونتائج الجدول ٧ تبين ذلك.

النفس، وإتخاذ القرارات السليمة مما تحقق له الطمأنينة والاعتزاز بالنفس والذات والشعور بالمسؤولية.

التساؤل الثاني: ما مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا التساؤل أظهرت نتائج جدول ٢، أن مستوى الدافعية لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، كانت مرتفعة جدا بمستوى كلي (٨٠،٤)، حيث كانت أعلى الفقرات، الفقرة السابعة، بمستوى (٩٠،٦)، في حين جاءت الفقرة الحادية عشرة أقلها بمستوى متوسط (٦٨،٦)، ويعزو الباحث السبب في مثل هذه النتيجة إلى أن لاعبي منتخب الألعاب المختلفة في الجامعات الفلسطينية لديهم الدافعية والطموح بالوصول إلى أعلى المستويات الرياضية لتمثيل جامعاتهم في المنافسات المحلية على مستوى جامعات الوطن أو على مستوى الجامعات الخارجية، حيث يذكر علاوي (٢٠٠٢) أن وصول اللاعب لأعلى المستويات الرياضية، يتوجب عليه ما يطلق بدافعية الإنجاز الرياضي، والتي يقصد بها استعداد الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية لتحقيق التفوق والامتياز عن طريق اظهار قدر كبير من الدافعية والنشاط والفاعلية والمثابرة، كتعبير عن الرغبة في الكفاح من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية المختلفة، حيث اتفقت نتائجنا مع دراسة (عبدالغفور، ٢٠١٢) ودراسة (الهنداوي، ٢٠١٢) والتي أظهرت بمستوى مرتفع في دافعية الإنجاز الرياضي، في حين اختلفت مع دراسة (أبوشنب، ٢٠١٥) ودراسة (أبوبكر، ٢٠١٣)، والتي أشارت إلى مستوى متوسط في دافعية الإنجاز الرياضي، وعليه يرى الباحث أن السبب في مثل هذا الاختلاف يعود إلى عينة الدراسة، حيث أن دراسة أبو شنب أجريت على لاعبات الألعاب الفردية

أظهرت نتائج جدول ١، أن مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخب الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، كانت مرتفعة جدا، بمستوى كلي (٨١،٤) حيث كانت أعلى الفقرات، الفقرة الأولى بمستوى (٩١،٤) في حين جاءت الفقرة الثانية أقل منها، بمستوى مرتفع (٧٤،٨)، ويعزو الباحث السبب إلى وجود مثل هذه النتيجة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة كانت من اللاعبين المميزين لدى الجامعات، والذين ينتمون الى الدرجات المختلفة للأندية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية، باعتبار أن معظم الأندية تقدم الدعم المادي، والمعنوي، والاجتماعي، والمنح الأكاديمية لدى اللاعبين الرياضيين المميزين في الجامعات الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى تقديم الجامعات للعديد من المساقات المعرفية التي تعمل على صقل شخصية اللاعبين باعتبارهم طلبه من طلبة الجامعات، مما جعلهم يتمتعوا بدرجة عالية من الثقة بالنفس، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من، حمارشة (٢٠١٢) ودراسة القدومي (٢٠٠٦) ودراسة جابر (٢٠١٢) والتي أظهرت مستوى عال من الثقة بالنفس لدى اللاعبين. في حين جاءت على العكس من دراسة (Heper, 2014) والتي أشارت إلى مستوى منخفض من الثقة بالنفس حيث يدعم راتب (١٩٩٥) بهذا الخصوص أن الرياضيين الذين يتمتعون بالثقة بالنفس المثلى والعالية، يضعون لأنفسهم أهدافا واقعية، تتفق مع قدراتهم، بل أن فهمهم لقدراتهم بشكل جيد يجعلهم يشعرون بالنجاح بطريقة أفضل عندما يصلون لحدودهم العليا لقدراتهم، ولا يحاولون انجاز أهداف غير واقعية بالنسبة لهم، هذا ويعتبر امتلاك الرياضيين للثقة بالنفس والمهارات البدنية والمهارية والخطية تجعلهم يحققون الإنجاز الجيد في المنافسات، باعتبار أن الطالب في المرحلة الجامعية يتميز بالاعتماد على

متغير الجامعة:

أظهرت نتائج جدول ٤، لاختبار (t-test) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (= ٠,٠٥) بمستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في جامعتي فلسطين التقنية خضوري وجامعة النجاح الوطنية ولصالح جامعة خضوري، ويعزو الباحث إلى مثل هذه النتيجة إلى الخبرة في المنافسات الرياضية الذي تحققه منتخبات الجامعة على مستوى مشاركات الاتحاد الرياضي للجامعات الفلسطينية، إضافة إلى الدعم المادي الذي تقدمه الجامعة للاعبين الذين يحرزون المركز الأول للمنتخبات الرياضية والتي تصل إلى ٧٥%، حيث يدعم هيز وآخرون (Hays, et al., 2009) أهمية تحسين الثقة بالنفس لدى الرياضيين من أجل الوصول إلى الإنجاز الرياضي من خلال تقديم الدعم المادي والبيئي والاجتماعي.

متغير نوع اللعبة:

أظهرت نتائج جدول ٧، بوجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، بينما لم تكن هناك فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي، حيث كانت الفروق بين لاعبي كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة وكرة اليد، ولصالح كرة اليد، حيث اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة القدومي (١٩٩٩) والتي أظهرت الفروق لصالح كرة السلة وكرة القدم، ويعزو الباحث السبب إلى مثل هذه الفروقات ولصالح لاعبي منتخب كرة اليد، باعتبار أن طبيعة اللعبة توفر فرصا للاحتكاك أكثر من بقية الألعاب الجماعية الأخرى مما يتطلب السرعة في اتخاذ القرار المناسب والإعتماد على النفس، مقارنة باللاعبين الآخرين في الألعاب الجماعية المختلفة، ناهيك عن أن لعبة كرة اليد

والجماعية في الجامعات الفلسطينية، ودراسة أبوبكر أجريت على لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، في حين أجريت دراسة الباحث على عينة من لاعبي المنتخبات الذكور المميزين في الألعاب الرياضية المختلفة في جامعتي فلسطين التقنية خضوري وجامعة النجاح الوطنية .

التساؤل الثالث: ما علاقة مستوى الثقة بالنفس بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا التساؤل، أظهرت نتائج جدول ٣، إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية بمعامل ارتباط (٠,٦٥٦)، حيث أكد راتب (١٩٩٥) على وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز والنجاح في المجال الرياضي، حيث يرى الباحث أن هناك العديد من العوامل التي تربط ما بين مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي، مثل خبرات النجاح والفشل التي تتداخل بين المفهومين، وأن العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس، ودافعية الإنجاز الرياضي علاقة طردية، أي كلما زادت الثقة بالنفس، زاد مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى الرياضيين لتحقيق أفضل النتائج، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو شنب (٢٠١٥)، ودراسة حمارشة (٢٠١٢) والتي أظهرت علاقة إيجابية بين السمات النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي؟

للإجابة عن هذا التساؤل سيقوم الباحث بتناول المتغيرات حسب تسلسلها:

٥. توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس تعزى لمتغير السنة الدراسية لدى عينة الدراسة، في حين لم تظهر هناك فروق في دافعية الإنجاز الرياضي لنفس المتغير.

التوصيات

في ضوء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها يوصي الباحث ما يلي:

١. زيادة اهتمام المدربين الرياضيين في الجامعات الفلسطينية لأعداد برامج تدريبية هدفها تنمية السمات النفسية لدى اللاعبين.
٢. ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي إلى لاعبي منتخبات الجامعات الفلسطينية الأخرى أسوة بجامعة فلسطين التقنية خضوري.
٣. ضرورة تزويد الاتحادات الرياضية والجامعات الفلسطينية بنتائج الدراسة من أجل عقد دورات وورشات عمل تتناول أهمية الأعداد النفسي في المجال الرياضي.

المراجع

References

- ابوبكر، هديل (٢٠١٣). الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكره الطائرة في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ابو شمعه، اياد (١٩٩٥). مفهوم الذات لدى لاعبي كره السلة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الاردن.
- ابو شنب، رغد (٢٠١٥). العلاقة بين مستوى دافعية الانجاز الرياضي ومستوى طموح لدى لاعبات منتخبات الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

ليست من الألعاب المنتشرة على المستوى المحلي والدولي بالدرجة المطلوبة، الأمر الذي يتطلب من اللاعبين إثبات الذات لديهم والتي من خلالها تمنحهم الثقة بالنفس العالية من أجل الإنجاز الرياضي، وفيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية جاءت النتيجة متفقة مع دراسة أبو شنب (٢٠١٥) ودراسة الهنداوي (٢٠١٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع اللعبة. وعليه يرى الباحث أن السبب في عدم وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الإنجاز الرياضي يعود إلى التباين في الخبرات الميدانية في المجال الرياضي، فضلا عن كونهم إحدى الدعائم الأساسية لمنتخبات الأندية والجامعات الفلسطينية، مما أظهر عدم وجود مثل هذه الفروق بين لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية.

استنتاجات الدراسة

١. أن مستوى الثقة بالنفس لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية كانت بمستوى مرتفع جدا.
٢. أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية كانت بمستوى مرتفع جدا.
٣. وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة الدراسة في متغيرات (الجامعة، السنة الدراسية).

الرفاعي، انتصار (٢٠٠٤). اثر برنامج ارشادي نفسي مقترح في تنمية الثقة بالنفس وعلاقته بمستوى الانجاز الرياضي. رساله ماجستير غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعه بغداد، العراق.

عبد الغفور، رافع واسماعيل، عبد الملك وذنون، محمد (٢٠١٢). مقارنة في دافعيه الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكره الطائرة في بعض الكليات العلمية والإنسانية بجامعه الموصل. مجله الرفادين للعلوم الرياضية، ١٩، ٦٣.

علاوي، محمد حسن (٢٠٠٢). علم نفس التدريب والمنافسات. القاهرة: دار الفكر العربي.

علاوي، محمد حسن (١٩٩٨). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتب للنشر.

القدومي، عبد الناصر (٢٠٠٦). دراسة مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي الأندية العربية للكره الطائرة كما يقدرونها بأنفسهم، دراسات العلوم التربوية، ٣٣، (٢).

القدومي، عبد الناصر والشكعة، علي (١٩٩٩). مصاد الثقة بالنفس لدى لاعبي انديه الدرجة الممتازة للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، المؤتمر الاول لكليات ومعاهد التربية الرياضية في الوطن العربي، عمان، الأردن.

الهنداوي، نشوة (٢٠١٢). العلاقة بين مفهوم الذات ودافعيه الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعه النجاح الوطنية، فلسطين.

منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعه النجاح الوطنية، فلسطين.

اشتيوي، ثابت (٢٠١٢). السمات الإرادية لدى لاعبي انديه الدرجة الممتازة للألعاب الجماعية في فلسطين. مجله الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، ٢٠، (٢)، ٥٤٧-٥٢١.

بطاينة، عمر وزعبي، زهير (٢٠٠٩). دور ممارسة الانشطة الرياضية في صقل شخصية الطالب الجامعي الاردني من وجهة نظر الطلبة انفسهم. المؤتمر العلمي السادس، الرياضة والتنمية، كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

جابر، رمزي (٢٠١٢). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى لاعبي كرة الطاولة في فلسطين. مجله ميسان لعلوم التربية البدنية، جامعة ميسان، مجلد ٥.

حافظ، معين (٢٠٠٣). العلاقة بين مصادر الثقة بالنفس والقيم التربوية لدى لاعبي الالعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

حمارشة، علام (٢٠١٢). العلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي كره القدم في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعه النجاح الوطنية، فلسطين.

راتب، أسامة (٢٠٠١). تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي. (ط ٣)، القاهرة: دار الفكر العربي.

الربضي، كمال جميل (٢٠٠٣). التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرون. عمان: الجامعة الأردنية.

- Bandura A. (1997). *Self-efficacy, the exercise of control*. New York: W.H. Freeman and Company.
- Cox, R. (1994). *Sport psychology: concepts and applications*, (3rd Ed), Dubuque, 1A: William C. Brown.
- Feltz, D. L. (1988). Self-confidence and sports performance. *Journal of Exercise Sport Scientific Research*, 16, 423-458.
- Fontayne, Paul & Sarrazin, Philippe & Famose, Jean - Pierre, (2001), Culture and achievement motivation in sport: Qualitative comparative study between Maghrebian and European French adolescents. *European Journal of Sport science*, 1, 4, 1-1.
- Hays, K., Thomas, O., Maynard, I. & Bowden, M. (2009). The role of confidence in world-class sport performance. *Journal of Sports Science*, 27(11), 1185-1199.
- Heper, E., Yolacan, S. & Kocaeksi, S. (2014). The examine goal orientation and sports self-confidence level of soccer players. *Journal Procedia Social and Behavioral Sciences*, 159, 197- 200.
- Ibrahim, H. I., Jaafar, A. H., Kassim, M. A., & Isa, A. (2016). Motivational climate, self-confidence and perceived success among student athletes. *J. Procedia Economics and Finance*, 35, 503-508.
- Kouli, O., Bebetos, E., Kamperis, I. & Papaioannou, A. (2010). The relationship between emotions and confidence among Greek athletes from different competitive sports. *Journal of Kinesiology*, 42(2), 194-200.
- Pervin, L.A. & John, O.P. (2001). *Personality, theory and research*. (Eighth Edition), USA: John Wiley & Sons, Inc.
- Sari, I., Ikici, S., Soyer, F. & Eskiller, E., (2015). Does Self-confidence Link to Motivation? A Study in Field Hockey Athletes. *Journal of Human Sport Exercise*, 10(1), 24-35.
- Skinner, B.R. (2013). *The relationship between confidence and performance throughout a competitive season*. (Unpublished master thesis), Utah State University.
- Stolen, T, Chamari, K, Castagna, C. & Wisloff, U. (2005) Physiology of soccer: An update. *Sport Medicine*, 35, 501-536.
- Tokinan, B.O., & Bilen, S. The effects of creative dancing activities on motivation, self-esteem, self-efficacy and dancing performance. *H. U. Journal of Education*, 40, 363-374.
- World Health Organization (WHO). (2009). *sex and gender*. Geneva: World Health Organization.